الذكاء يتكلم

١

حِيلَةُ الأَرْنَبِ

محيي الدين سليمة
ملك الحافظ

دار الثقافة للجميع
سوريا - دمشق

الذكاءُ يتكلّمُ

١

حِكمةُ الأرنبِ

محيي الدين سليمة

ملك الحافظ

دار الثقافة للجميع

طباعة . نشر . توزيع

الفسادُ يَلِدُ الظُّلْمَ

سِنونَ وشُهورٌ عَديدَةٌ مَرَّتْ على حَيواناتِ الْغابَةِ وهِيَ تَعيشُ في فَسادٍ مِنَ الحُكْمِ، وضَجَرٍ مِنْ سوءِ المعامَلَةِ؛ هذا يَتَسَلَّطُ، وهذا يَنْهَبُ الأَمْوالَ، وهذا يَرْتَشي، وذاكَ يَظْلِمُ... فَوضى وَخَوْفٌ ورُعْبٌ... مَنْ لَمْ يَتَدَبَّرْ أَمْرَهُ هَلَكَ، ومَنْ لم يُدْرِكْ كَيْفَ يَعيشُ بِحَذَرٍ ضاعَ مِنْهُ الأَمانُ، وغَلَبَتْهُ شَريعَةُ القُوَّةِ والعُنْفِ، ومَنِ اغْتَرَّ واسْتَكْبَرَ خافَ مِنْهُ الآخَرونَ، وبِذَلكَ يَأْمَنُ على نَفْسِهِ مِنَ العُدْوانِ. وهذهِ الحالُ لا يَرْضى عَنها العُقَلاءُ والضُّعَفاءُ؛ فَفيها السّوءُ كُلُّ السّوءِ.

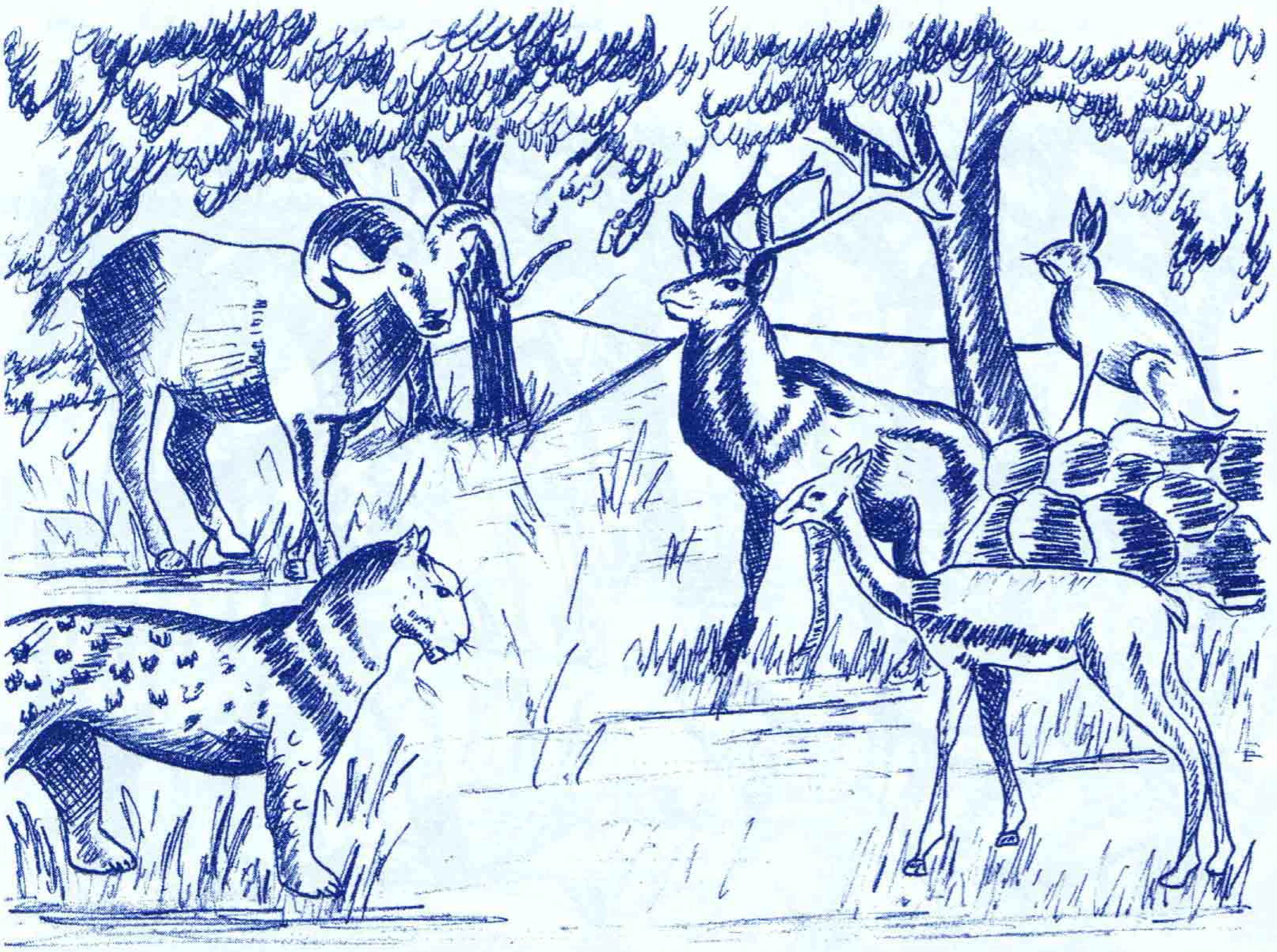

الحاكمُ العادلُ محبوبٌ

وَمَرَّةً عَرَضَ أَحَدُهُم فِكْرَةَ انْتِخابِ مَلِكٍ عادِلٍ يَحْكُم بِالعَدْلِ والإحْسانِ، ويَقْطَعُ دابِرَ الاسْتِغْلالِ (آخِرَ ما بَقِيَ مِنْهُ). وسَرى الاقتِراحُ بَيْنَ أَفْرادِ الغابَةِ مِنْ وُحوشٍ وطُيورٍ، واجْتَمَعَ الجميعُ في السّاحةِ العامَّةِ، ورَشَّحَ الراغِبونَ أَنْفُسَهُم، وأُعْلِنَ يومٌ لإجْراءِ الانْتِخابِ. وعِنْدَ فَرْزِ الأَصْواتِ كانَ الفائِزُ الأَوّلُ هو النَّمِرُ، ونُشِرَتْ صُوَرُه مَلِكاً لِلْغابَةِ، وأُقيمَتِ الأَفْراحُ أَيّاماً ولياليَ، وُزِّعَتْ فيها الأَطعِمَةُ والأَشْرِبَةُ على سائِرِ الحيواناتِ... وإنّها فَرْحَةٌ كُبْرى أَنْ تَنْتَظِمَ أُمورُ الغابَةِ لِلسَّيْرِ نَحْوَ حَياةٍ أَفْضَلَ.

عَدْلٌ ومشورةٌ

وأَخَذَ النَّمرُ يُصْدِرُ تَعْليماتِه لما فيهِ خَيْرُ الجَميعِ وصَلاحُهم، ولَعَلَّ المِيِّزَةَ الكُبْرى الّتي تَجْعَلُهُ مَحَطَّ أَنْظارِ الجماهيرِ عَدْلُهُ؛ فَكانَ يُقيمُ العَدْلَ، ويُنْصِفُ المظلومَ، ويَأْخُذُ على يَدِ الظّالِمِ حَتّى لَقَّبوهُ بالملِكِ العادِلِ. وكانَ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ: إنّي ناصِرُ الضَّعيفِ... أَصُبُّ بَطْشي على الْعُتاةِ (الجبّارين) الظّالمينَ؛ لأَنَّ الريحَ الشَّديدَةَ لا تَعْبَأُ بِضَعيفِ الْحَشيشِ والأَعْشابِ، ولكنَّها تحطِّم طِوالَ النَّخلِ وعَظيمَ الشَّجَرِ. وكانَ لَهُ صِفَةٌ أُخرى تُحْمَدُ لَهُ وهي قَبولُ المشورَةِ والنَّصيحَةِ من أيِّ حَيوانٍ مَهْما صَغُرَ شأنُهُ، ويَرى أَنَّ أيَّ مَخْلوقٍ مهما بَلَغَ مِنَ الدِّرايَةِ والخبرة فهوَ بِحاجَةٍ إلى الشّورى.

الأعوانُ يَخْدعونَ النمرَ

وحَدَثَ ذاتَ لَيْلَةٍ أَن اجْتمَعَ أَهْلُ الملأ (الجماعة) مِنَ الأعوانِ، ممَّنْ بِيَدِهِمُ الحلُّ والعَقْدُ مِنْ كبارِ القَوْمِ الَّذين عَرَكَتْهُم السِّنونَ، وخَبروا الحياةَ، فاسْتَأْذَنوا على النَّمرِ، فَأَذِنَ لَهُم، فقالَ رَئيسُهم: أيها الملكُ العَظيمُ إنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّنا في أَرْضٍ خَصَّها اللهُ تَعالى بفَضْله؛ فَفيها الماءُ، وفيها العُشْبُ والشَّجَرُ، ونَحْمَدُهُ عَزَّ وَجَلَّ على وَفْرَةِ الخَيْراتِ وغزارةِ المياهِ... وإنَكَ تكلِّفُ نَفْسَكَ مَشَقَّةً ومَجْهَدَةً وَتَعباً إنْ أَرَدْتَ أَنْ تَتناوَلَ غَداءَكَ، فَما رَأْيُكَ بإِرْسالِ حَيَوانٍ إِلَيْكَ وَقْتَ غَدائكَ ممَّنْ نَخْتارُهُ لكَ بالقُرْعَةِ، وأَنْتَ في مَكانِكَ لا تُغادِرُهُ؟ وَهَزَّ أَفْرادُ الوَفْدِ رُؤوسَهُمْ مؤيِّدين هذهِ الفِكْرَةَ، وأَعْلَنوا أَنَّهم على استِعْدادٍ للتَّنْفيذِ، وَدَعَوْا لِلْمَلِكِ النَّمرِ بِطولِ العُمْرِ وقُوَّةِ البدَنِ ورِفْعَةِ الشَّأنِ بَيْنَ مُلوكِ الْغاباتِ، والصِّحَّةِ والعافِيَةِ فيما يَتَناوَلُهُ مِنَ الطَّعامِ. رَأى النَّمرُ صَوابَ ما ذَهَبوا إِلَيْهِ، كيفَ لا وَهُمْ مَوْضِعُ ثِقَتِه؟ فَرَضِيَ بِذلِكَ. وسارَتْ حَيَواناتُ الْغابَةِ على هذا المِنْوالِ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ وهُمْ راضونَ بِما قَدَّموا. ورُغْم جَوْرِ (ظُلْمِ) هذا الاقْتراحِ إلا أَنَّ الجميعَ وافقوا عليه، فَهُوَ قانونٌ يُطَبَّقُ على الشَّعْبِ كُلِّه، والعُقوبَةُ كبيرةٌ لِمَنْ خالَفَ القانونَ. وأَفرادُ الوفدِ قد اطْمَأَنّوا إلى أَنَّ دَوْرَهُم بعيدٌ، بَلْ لَنْ يَأتيَ دَوْرُهُم، وذلِكَ لِعُلُوِّ مَكانَتِهِمْ، ولأَنَّ اخْتيارَ الضَّحِيَّةِ بِأَيْديهِمْ.

التَّغْيير ثمرةُ التفكيرِ

ثم إنَّ أَرْنباً جاءَ دَوْرُها لِتُقدِّمَ غداءً للنَّمرِ، فَفكَّرَتْ في الأَمرْ مَليّاً، وقالَتْ في نَفْسِها: ما هذا الظُّلْمُ؟ أَيْنَ العَدْلُ عندَ مَنْ سَمَّيْناهُ بالملكِ العادِلِ؟ كيفَ يَرْضى بِهذا الرَّأْيِ أَهْلُ الخَبْرَةِ كما زَعَموا؟ كانَ في السّابِقِ يَأْكُلُ الحيوانات الَّتي تَموتُ، وهذا لا خلافَ عَلَيْه. والآنَ كَيْفَ رَضينا بهذا الذُّلِّ لأنفُسنا، وَإنَّ فيه هَلاكَنا؟ ففي كُلِّ يَوْمٍ نَنْقُصُ واحداً. وأَقْبَلت الأَرْنَبُ على مَثيلاتها منَ الحيوانات الصَّغيرَةِ الَّتي في مِثْلِ حَجْمها وسِنّها وسَأَلَتْهُنَّ: أَيُرْضيكُنَّ هذا الوَضْعُ؟ أَيُفرِحُكُنَّ ظُلْمُ الملِكِ العادِلِ؟! أَتَسْكُتْنَ عَنْ هذا العَدْلِ المزَيَّفِ؟

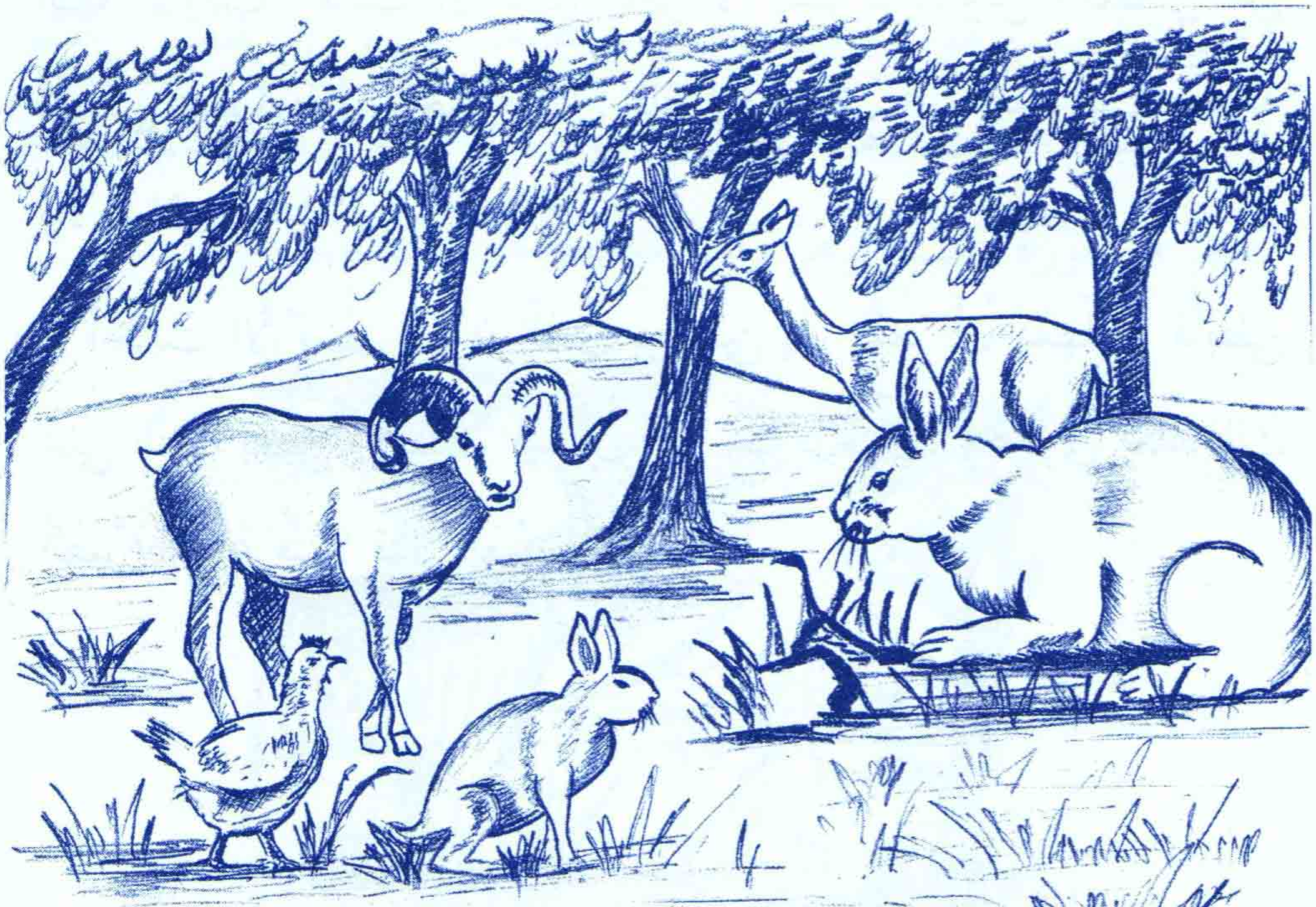

فَأَقْبَلْنَ عَليها مُصْغيات، وقالَتْ متابِعَةً حديثَها: فَكِّرْنَ في الأَمْرِ أَيَّتُها الأخَواتُ. ثم انْضَمَّ إلى الجَمْعِ عَدَدٌ مِنَ الوحوشِ الكبيرَة، وامتازَ بَعْضُها بالتَّروّي والتَّأنّي، فقالَ الثَّعْلَبُ: خَفّفي مِنْ صَوْتِك خَشْيَةَ أَنْ يَسْمَعَكِ أَحَدٌ مِنَ المقَرَّبينَ! لكنَّ الأرنَبَ لم تَهْتَمَّ، لأنّها وَجَدَتْ في عيونِ مَنْ حَوْلَها ارْتِياحاً، فاستمرَّتْ في حَديثِها: أَلا أُريحُكُنَّ مِنَ النَّمرِ حيثُ أخلِّصكن مِنْ هذا القانونِ الجائرِ؟ لِمَ لا نَخْتارُ خَلَفاً له مَلِكاً مِنْ أَكَلَة الأَعْشابِ حتّى لا يَأكُلَنا؟ قالَ الحاضرونَ: حَسَناً كُلُّنا نَشْعُرُ بالظُّلْمِ الَّذي نَحْنُ فيهِ وبِضَرورةِ التَّخَلُّصِ والنَّجاة. ولكنْ لا نَعْرِفُ طَريقاً لِذلكَ. نَرى بأَنَّنا لا نَسْتَطيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئاً، فكَيْفَ يكون ذلكَ أيتُها الأَرْنَبُ؟ قالَتِ الأَرْنَبُ: بِأَمْرٍ لا يَضُرُّكُنَّ، ولَنْ أكلِّفكن مِنْ أَمْرِكُنَّ عُسْراً. قال وَحْشٌ كبيرٌ: قُلْنا لَكِ كيفَ الوسيلَةُ وأَنْتِ ضَعيفَةٌ ولا سِلاحَ مَعَكِ؟

أَجابَتِ الأَرْنَبُ: تأمُرْنَ الَّذي يوصِلُني إلى النَّمرِ أَنْ يُمْهِلَني، فَأُبْطِئُ على النَّمرِ بَعْضَ الإبْطاءِ، فَيَسْأَلُ عَنْ سرِّ تَأَخُّري، ودَعوني بَعْدَ ذلكَ أَتَصرَّفْ. أَعَرَفْتُم؟ قُلْنَ: نَعَمْ، ولَكِ ذلِكَ.

الخُطَّةُ بتنفيذِها

وأَعَدَّتِ الأَرْنَبُ الخُطَّةَ على عِلْمٍ مِنَ الجميعِ سوى الملكِ والمقرَّبينَ. وعَرَفَ النَّمِرُ أَنَّ الدَّوْرَ اليومَ للأرْنَب، وانْتظَرَها في عَرينِه، وفَمُهُ يَتحلَّبُ لهذِهِ الوَجْبَةِ مِنَ اللَّحْمِ الطَّريِّ الشَّهِيِّ. لكنّ الأَرْنَبَ تَأَخَّرَتْ... ما السَّبَبُ؟ انْطَلَقَتِ الأَرْنَبُ مُتَباطِئَةً، حتى تَأَخَّرَتْ عن مَوْعِدِها للْمثولِ بَيْنَ يَدَيِ النمرِ، وتَجاوزَتِ الوَقْتَ الَّذي كانَ يَتَغَدّى فيه، ثم تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَحْدَها وهيَ تَمْشي بِبُطْءٍ، وقد بَلَغَ بِهِ الجوعُ مَبْلَغاً عَظيماً، فَغَضِبَ، وقامَ مِنْ مَكانِه نَحْوَها وقالَ لها: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ أَيَّتُها الأَرْنَبُ؟ ولِمَ تَأَخَّرْتِ عَلَيَّ، وقَدْ جُعْتُ جوعاً لَمْ أَجُعْهُ مِنْ قَبْلُ؟ قالَتِ الأرنَبُ: هوِّن عَلَيْكَ يا مَلِكَ الغابَة. اعْذِرْني إنْ طَلَبْتُ مِنْكُم فُرْصَةً لِبَيانِ السَّبَب... هلاّ تَفَضَّلْتُم بِقَبولِ طَلَبي فَأَعْرِضَهُ عَلَيْكُم؟ وهَدَأَ النمرُ مِن فَوْرَةِ غَضَبِهِ، وهَزَّ رَأْسَهُ سامِحاً لها بالْكَلامِ.

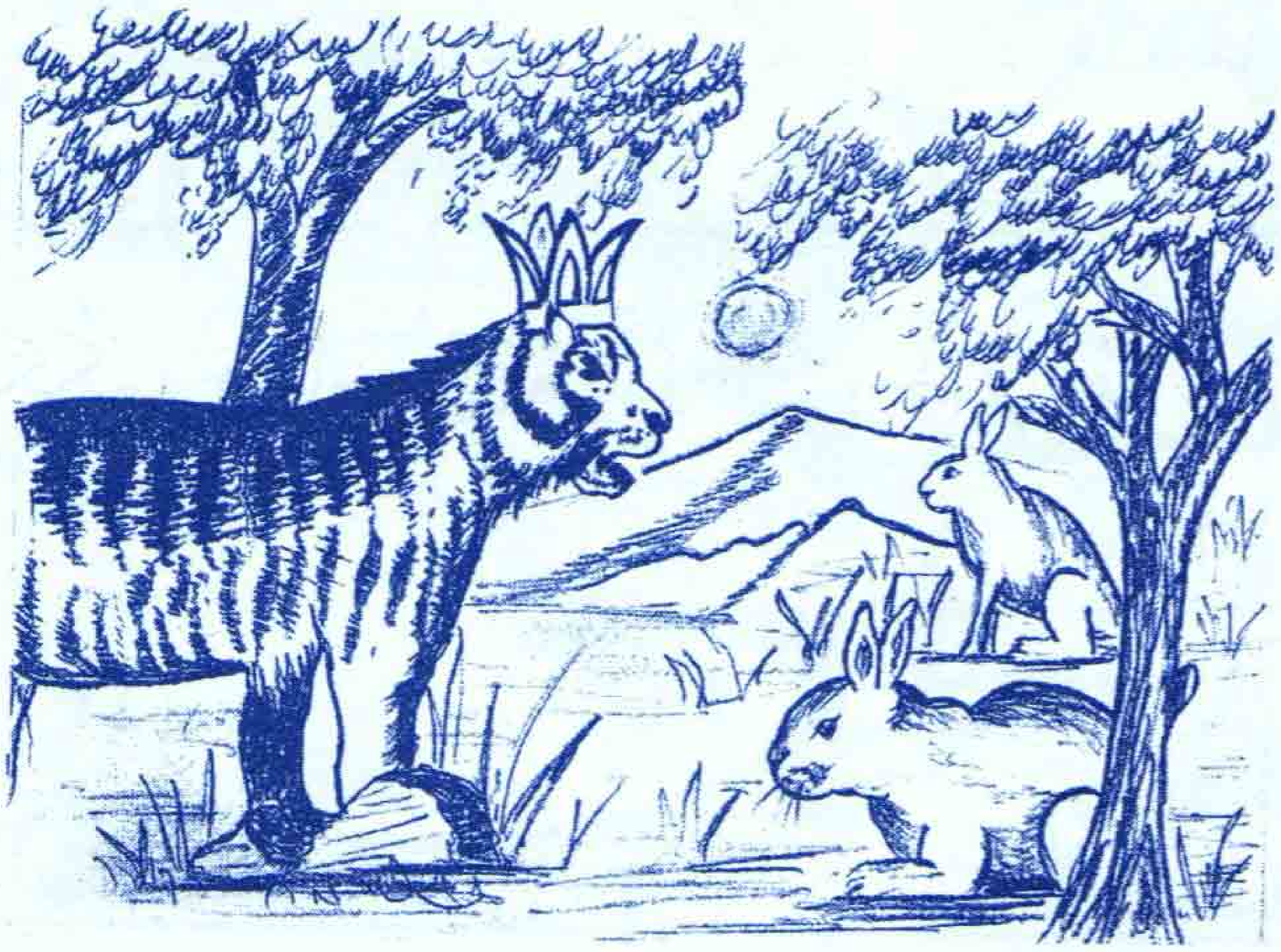

النّمرُ تهدَّدَ وتوَعَّدَ

فقالَتْ: جُعِلْتُ فداكَ أيها النمرُ... اليومَ لَيْسَ قُرْعَتي، ولم يَحِنْ دَوْري لأُقَدِّمَ نَفْسي إِلَيْكَ لُقْمَةً سائغَةً، ومع هَذا فَإِنّي أُقَدِّمُ نَفْسي لأَتَشَرَّفَ بِالمثولِ بَيْنَ أَنْيابِكَ، ولو كُنْتُ صَغِيرَةَ الحَجْمِ لا أُشْبِعُكَ. لكنَّ رَجائي قَبْلَ أن تَلْتَهِمَني أَنْ أُسْمِعَكَ كَلِمات، ما أَرَدْتُ بِها إلا النَّصيحَةَ والإِعْلامَ. قالَ النَّمرُ: أَسْرِعي بِالْقَوْلِ، فَقَدْ نَفِدَ صَبْري، وصاحَتْ مَعِدَتي. قالَت الأَرْنَبُ: كانَ مَعي أَرْنَبٌ مِثْلي لأُقَدِّمَها غداءً لَكَ في هذا اليومِ، ولكنْ ما حَدَثَ لَيْسَ في الْحُسْبانِ! قالَ النمرُ: أَفْصِحي، اخْتَصِري، وهاتي المفيدَ. قالَتْ: تَبِعَني نَمِرٌ في الطَّريقِ، فَأَخَذَ الأَرْنَبَ مِنّي، وقالَ: أَنا مَلِكُ هذهِ الغابَةِ، والوحوشُ كُلُّها خَدَمٌ لي. قُلْتُ: ولكنْ لَنا مَلِكٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ، وهَذِهِ الأَرْنَبُ غَداءٌ لملكِنا، وإِنّي أَنْصَحُكَ بِعَدَمِ التَّعَرُّضِ لغضبِهِ ونقمَتِه. وما كانَ مِنْهُ إلا أَنِ احْتَفَظَ بِصَديقَتي، ولَمْ يَكْتَفِ بِهذا الّذي ذَكَرْتُهُ بَلْ زادَ عليهِ ما أَسْتَحي مِنَ التّلَفُّظِ بِهِ أَمامَكُمْ... لقد سَخِرَ مِنْكَ يا سَيِّدي، وسَبَّكَ. وقالَ: لأُحَطِّمَنَّ مَلِكَكُم، وسَأَجْعَلُهُ يَعْرِفُ أَنّي وَحْدي هُنا في الغابَةِ مَلِكُ الوحوشِ.

النَّصرُ حليفُ المفكِّرينَ

كادَ النمرُ يَتَمَيَّزُ (يتقطَّعُ) مِنَ الغَيْظِ، وزمجر زمجرة ارْتَجَّتْ لها الغابَةُ، فَعَرَفَ كلُّ مَنْ في الغابَةِ أنّ النمرَ في أمر عَصيبٍ، وتَهَدَّدَ وتَوَعَّدَ، وقالَ: انْطَلِقي مَعي أيّتُها الصَّغيرَةُ، وأَريني مَوْضعَ هذا النّمرِ، فقدْ حانَ أَجَلُهُ، واقْتَرَبَتْ ساعَتُهُ. وانْطَلَقَتِ الأَرْنَبُ إلى بِئْرٍ صَفا ماؤها، وراقَ حَتّى أَصْبَحَ كالمِرآةِ المجْلُوَّةِ، وقالَتْ للنمرِ: هذا خَصْمُكَ يا سَيِّدي، يَعيشُ في هذهِ البِئْرِ حَيْثُ الماءُ العذْبُ الصّافي... اُنْظُرْ. نَظَرَ النَّمرُ في قاعِ البِئْرِ، فَرأى صورَتَهُ وصورَةَ الأرنَبِ في الماءِ، فَلَمْ يَشُكَّ في قَوْلِها، وظَنَّ أنَّ ما يَرى هما عدوُّهُ النمرُ مع الأرنَبِ، ووَثَبَ إلى خَصْمِه لِيُقاتِلَهُ، فَغَرِقَ في البِئْرِ، وارْتَطَم رَأْسُهُ بِصَخْرَةٍ ولَفَظَ أَنْفاسَهُ الأَخيرَةَ، وماتَ شَرَّ ميتَةٍ.

ذَّكيَّةٌ وحَكيمةٌ

وعادَتِ الأرنبُ إلى الوحوشِ مُنْتَصِرَةً، فَأَعْلَمَتْهُنَّ صَنيعَها، فَأُعْجِبْنَ بِها، وأَصْبَحَتِ الأرنبُ الذكيَّةُ الحكيمةُ مَحَطَّ احْتِرامِ الجميعِ بَعْدَ أَنْ كانَتْ مُحْتَقَرَةً لِضَعْفِها وصِغَرِ حَجْمِها، وانْتُخِبَتْ مَلِكَةً لِلْغابَةِ، فابْتَلَّتِ الأعْشابُ بالنَّدى وَزَقْزَقَتِ العصافيرُ. وفي عيدِ جلوسِها على عَرْشِ الغابة قالَ غرابٌ: ((شُكْراً لَكِ أيتُها الملكةُ... إنَّ الكائِنَ الحيَّ لا يُقَاسُ بِحَجْمِهِ وشَحْمِهِ ولَحْمِهِ... ولكنْ بما أَوْدَعَ اللهُ قَلْبَهُ مِنْ جَليلِ الخِصالِ، وعَقْلَهُ مِنْ عظيمِ الذَّكاءِ)). وغَدَتِ الأَرْنَبُ مَقْصودَةً لاسْتِشارَتِها في الأمورِ العِظامِ.

أعزَّائي وأحبَّائي البَراعِم

وَمَعَ انتِهاءِ وَقائِعِ قِصَّتِنا المُمْتِعَةِ والمُفيدَةِ
تَعالَوْا نَنْتَقِلُ مَعاً في الصَّفَحاتِ التَّالِيَةِ إلى

الأَنْشِطَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ...

أقرأُ وأتدبَّرُ

الحكمةُ لغةً: العلمُ والتفَقُّهُ، ووضْعُ الشيءِ في موضعِه، والكلامُ الموافقُ للحّقِ.

حكمُهَا: حثَّ الإسلامُ على الحكمةِ. وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: ((الكلمةُ الحكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ، فحيث وجدها فهو أحقُّ بها)) رواه الترمذي.

وقيل: (الحكمةُ فعْلُ ما ينبغي في الوقتِ الذي ينبغي على الشَّكلِ الذي ينبغي). وقد امتدحَ اللهُ تعالى مَنْ أوتيَ الحكمةَ فقالَ جلَّ مِنْ قائلٍ: ﴿**ومَنْ يُؤْتَ الحكمةَ فقد أوتيَ خيراً كثيراً**﴾. (البقرة/٢٦٩).

العَدْلُ: الاسْتِقَامَةُ، وإعْطَاءُ المرْءِ مَا لَهُ وأخْذُ مَا علَيْه منهُ، وهُوَ ضِدُّ الظُّلْمِ. وأمَرَ الإسْلامُ بِالعَدْلِ فِي كُلِّ المعَامَلاتِ، ومَعَ كُلِّ النَّاسِ.

قِصَّةٌ وعِبْرةٌ

ماتَ ولدُها بين يديها، والأبُ غائبٌ في عملِه، فَجفَّ الدّمعُ في عَينَيْهَا، وكادَ قلبُها يتفطّرُ (يَتَشَقَّقُ)، إلا أنَّها تذرعَتْ بالصَّبرِ. وفي المساءِ رجعَ الأبُ إلى البيتِ ليجدَ زوجتهُ مستعدةً لاستقبالهِ كعادتها، دونَ أن يبدوَ عليها أيُّ أثرٍ لما نزلَ بها.

جلسَ الزوجُ لتناولِ الطَّعامِ بعد أن سألَ عن ابنهِ فأخبرتهُ أنهُ نائمٌ.

وبعدَ العَشاءِ قالتْ له الزوجةُ: إذا أعارك جارُك إناءً ثم استردَّهُ هل كنتَ تعترضُ؟ قالَ: لا! قالتْ: لقد أعطانا اللهُ ولَدنا ثم استردَّهُ. صمَتَ الأبُ صمتاً عميقاً وهو مطرقُ الرأسِ وقد دمعتْ عيناهُ، ثم قال: ﴿**إنَّا للهِ وإنا إليهِ راجعون**﴾، ولقد عوَّضني اللهُ عن ولدي بزوجةٍ صالحةٍ حكيمةٍ، فما أسعدني بكِ.

أَنتبهُ، أُفكّرُ، أُحَصِّلُ

١- أجبْ عما يلي في ضوءِ قراءَتكَ، وفهمِكَ للقصة:

أ) كيفَ عاشتْ حيواناتُ الغابة؟

ب) مَنِ الذي فازَ مَلِكاً للغابة؟

ج) ما الصِّفتانِ الحميدتانِ اللَّتان اتصفَ بهما النَّمرِ؟

د) هل أعجبَكَ رأيُ أعوانِ النَّمرِ؟ ولماذا؟

ه) ما مُلخَّصُ الحيلة التي ابتدَعتها الأرنبُ؟

و) كيفَ كانتْ نهايةُ النَّمرِ؟ وكيفَ يُقاسُ الكائنُ الحيُّ؟

٢- ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الفكَرِ المطابقةِ لما وردَ في القصةِ:

أ) أرادتْ حيواناتُ الغابة انتخابَ مَلك عادل. ( )

ب) كانَ النَّمرُ يُردِّدُ: أنا ناصرُ الضَّعيفِ، وأقبلُ المشورةَ. ( )

ج) دبَّرتِ الأرنبُ حيلةً للخلاصِ من النَّمرِ. ( )

أزوِّدُ خبرَتي

الأرنبُ: جنسُ حيوانٍ من الفصيلةِ الأرنبيّةِ، ورتبةِ القواضمِ، يُؤْكَلُ لحمُهُ، كثيرُ التوالُدِ، سريعُ الجَرْيِ، يداهُ أقصرُ من رجليه، منهُ البرّيُّ والدّاجنُ، وفي كلٍّ منهما أنواعٌ وسُلالاتٌ. والأرنبُ تطلقُ على الذَّكرِ والأنثى. جمعُها: أرانبُ.

النَمِرُ، والنَّمْرُ: حيوانٌ مفترسٌ من الفصيلةِ السِّنَّوريّةِ، ورتبةِ اللَّواحِمِ، مستديرُ الرأسِ، جميلُ الشكلِ. وأما موطنُهُ فيشمَلُ معظمَ البلادِ الآسيويةِ والإفريقيةِ. **الأنثى: نَمِرَةٌ.** جمعُ النَّمِرِ: أنْمُرٌ وأنمارٌ ونُمورٌ.

أُنَمّي ذَوقي وخَيالي

١- قالَ تعالى: ﴿**يومَ يَعَضُّ الظالمُ على يديهِ**﴾.

ما المقصودُ بقولِهِ **يَعَضُّ على يَدَيْه؟**

٢- ضعْ في الفراغِ الكلمةَ المناسبةَ مما يلي (الظُّلْمُ - العَدْلُ)

أ) أساسُ المُلكِ .... ب) لا يحبُّ اللهُ ....

ج) .... ظلماتٌ يومَ القيامة

٣- قيلَ: (**الحكمةُ عشرةُ أجزاءٍ، تسعةٌ منها الصمتُ**). تأمَّلْ هذا التعبيرَ، ثمَّ عبِّرْ عنهُ بأسلوبِكَ، واكتبْ بيتاً من الشِّعْرِ عن الحكمةِ.

أتدرَّبُ على التعبير

١- ضعْ علامةَ (✓) أمامَ ما يُعبِّرُ عن الظُّلْمِ في التعابيرِ التاليةِ:

أ) نظرَ إليه نظْرَةَ ازدراءٍ. ( )

ب) استمطَرْتُ عليهِ شآبيبَ الرَّحمةِ. ( )

ج) آثرتهُ على نفسي. ( )

٢- أربطُ كلَّ عبارةٍ من العمودِ الأولِ مع ما يناسبُها من الثاني:

الرَّحمةُ	نظرتُ إليه شزراً
الاحتقارُ	ذابَ قلبي لرؤيةِ الفقيرِ
الاحترامُ	ليسَ مِنَّا مَنْ لم يُوَقِّرْ كبيرَنا
الشَّفقةُ	تأبى بناتُ قلبي أن أسيءَ إليكَ

أَكتبُ وَأَرسُمُ وَأُلَوِّن

١- استعرِضْ أمامَ أهلِكَ أو صديقِكَ الفكَرَ الرّئيسةَ لهذهِ القصةِ، والأحداثَ التي لفتتْ نظرَكَ، وبيِّنْ كيفَ أنَّ العقلَ يقودُ الجسدَ، وأنَّ الفهمَ يقودُ القوَّةَ.

٢- حاولْ كتابتها بألفاظِكَ وأسلوبِكَ.

٣- اخترْ مواقفَ أعجبتكَ، ثم ارسمْها ولوِّنْها حسبَما تتخيَّلُها.

الذكاء يتكلم

الأمهات الكريمات ، والآباء الأحبة ، والإخوة المربون ..
انطلاقاً من الرسالة التي حملت لواءها دار الثقافة للجميع بدمشق ، نقدم لبراعم أمتنا هذه السلسة التربوية التي يجد فيها البرعم الواعد تفتيحاً لمداركه ، وتنمية لوعيه ، وإطلاقاً لعنان خياله ، وأنساً لروحه ، وإغناء للغته .. وقد رفدناها بأنشطة تربوية مشوقة ومتنوعة .. آملين بذلك تربية فلذات أكبادنا على السلوك القويم ، والخلق الكريم ، وتعهدهم بالعناية والرعاية...

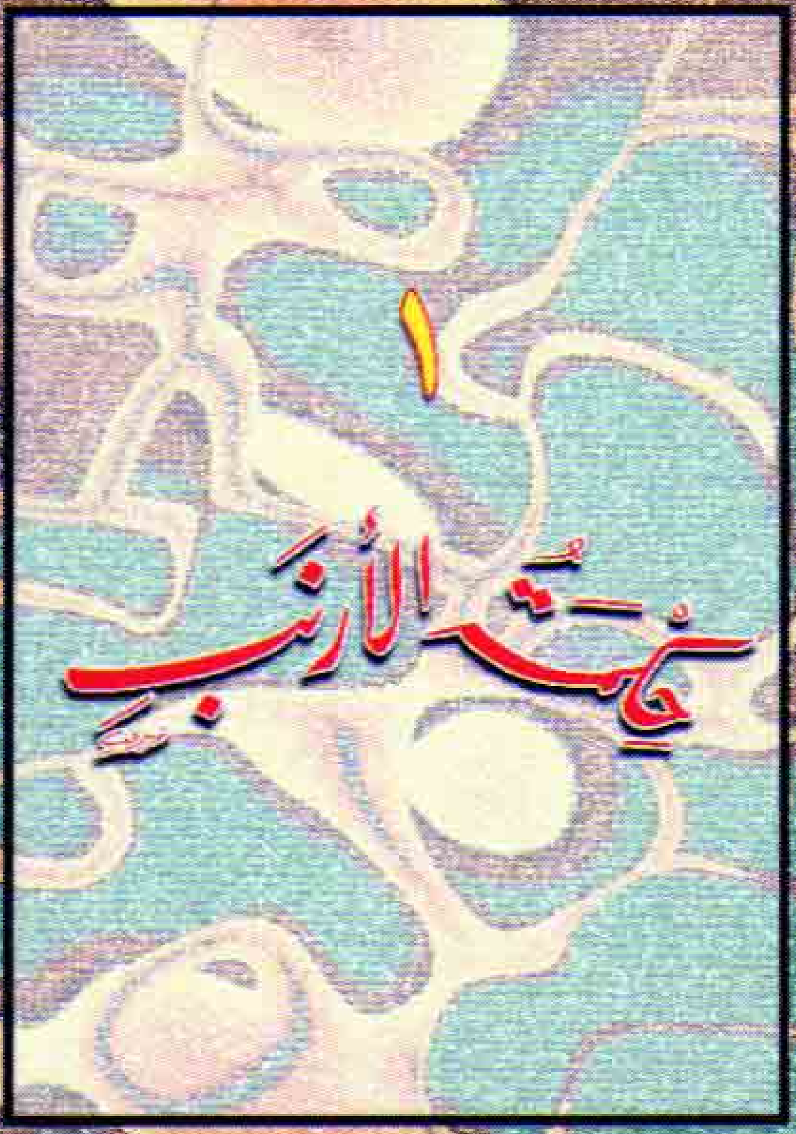

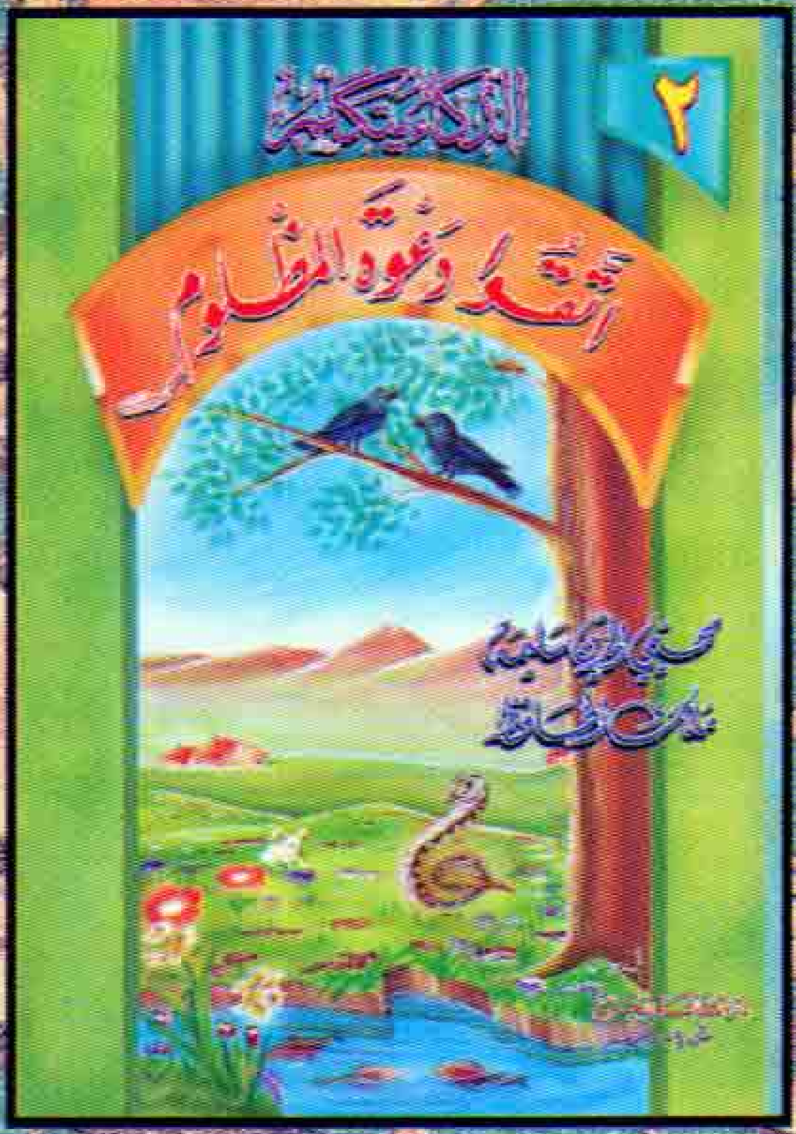

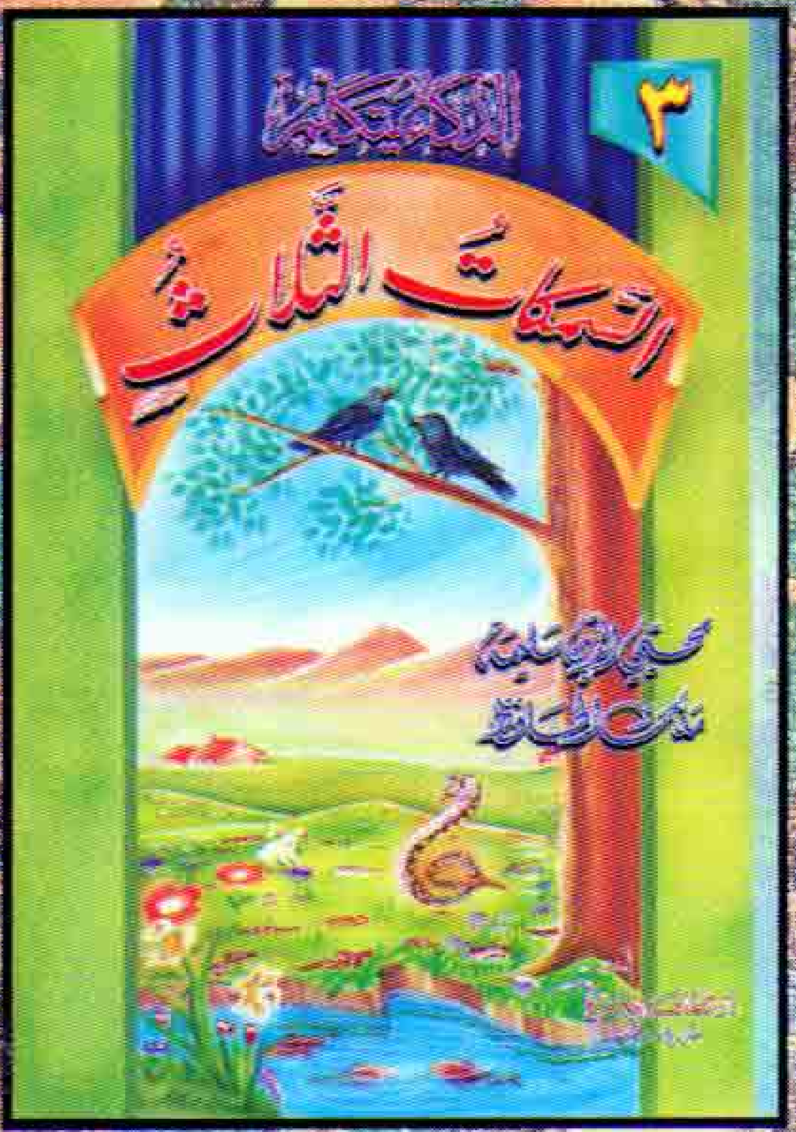

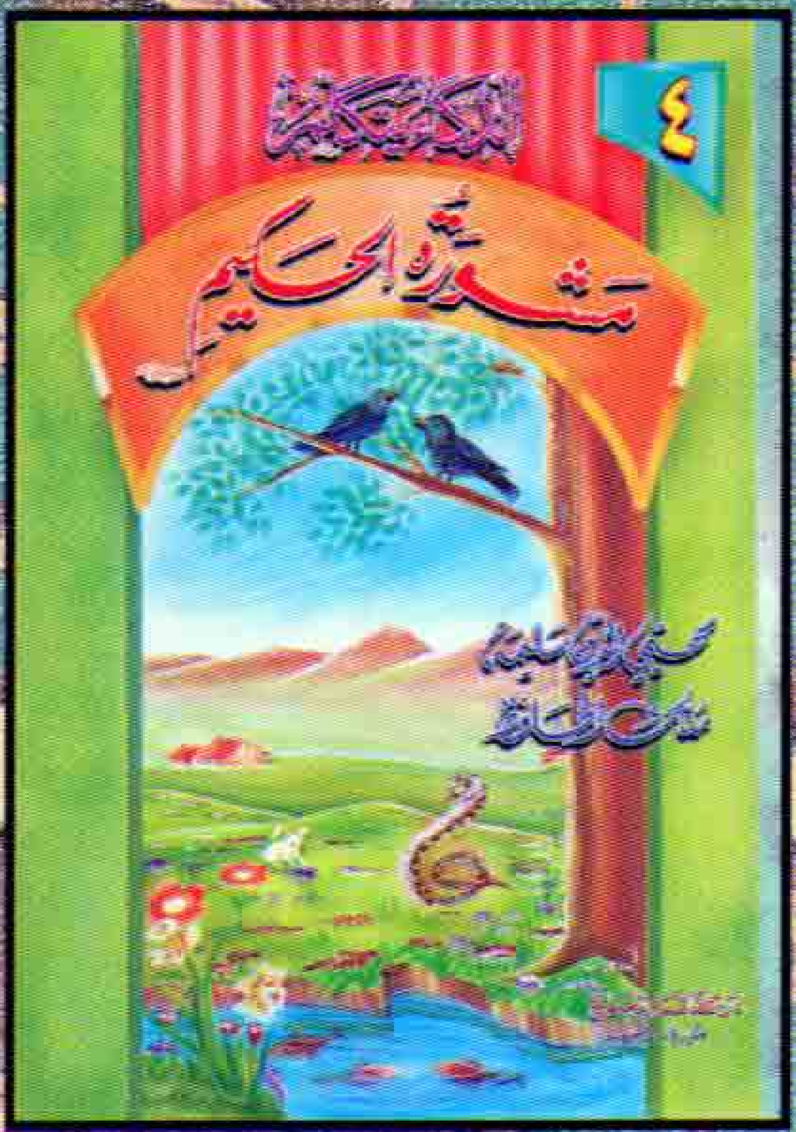

تطلب منشوراتنا من
مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع
الرياض - هاتف : ٤٧٩٤٥١٧ - فاكس : ٤٧٧٦١٣٩

دار الثقافة للجميع
سوريا - دمشق - ص . ب ١٢٠١٦
البريد الالكتروني : thakafa@exeite.com